



أصول الإمام عاصم من الشاطبية

اعداد وفاء شريف

أصول الإمام عاصم من الشاطبية

روى حفص بإثبات البسمة بين كل
سورتين ، وعدّ البسمة آية من الفاتحة

**حكم الجمع
بين
السورتين**

له بين الأنفال والتوبة الوقف والسكت
والوصل بدون بسمة

**حكم الجمع
بين
الأنفال والتوبة**

الوقف على الجميع ،، وصل الجميع
الوقف على آخر السورة السابقة ثم
وصل البسمة بأول السورة اللاحقة

**الأوجه
الجائزة
للبسمة**

(١)

وفاء شريف

باب المد والقصر

المد الجائز
المنفصل

المد
الواجب
المتصل

في أمها
إنا أعطيناك
انقلبوا إلى

السماء
سيئت
سوءا

قرأ عاصم من روايتي شعبة وحفص
بالتوسط قولا واحدا
في المد الواجب المتصل والجايز المنفصل

وفاء شريف (٢)

باب هاء الكناية

أن تقع بين ساكنين
حكمها عدم الصلة
نحو
فيه القرءان

أن تقع بين متحرك
وساكن
حكمها عدم الصلة
نحو
له الملك ، له الحكم

أن تقع بين ساكن ومتحرك
حكمها عدم الصلة
نحو
اجتباه وهداه إلى

أن تقع بين متحركين
حكمها الصلة
نحو
لاتحرك به لسانك

ولكن انفرد حفص بالصلة
في موضع
فيه مهانا

وإذا كان بعدها همزة قطع
تكون من قبيل المد المنفصل
فيكون لعاصم التوسط فقط

المواضع المخصوصة
لشعبة وحفص في هاء الكناية

نوَّته

ءال عمران
والشورى

نوله

نصله
النساء

يؤده

إليك
ءال عمران

حفص

قرأ حفص
بصلة الهاء

شعبة

قرأ شعبة
بإسكان الهاء

(٤)

وفاء شريف

عليه الله
(الفتح ١٠)

ماأنسانيه إلا
(الكهف ٣)

حفص

شعبة

قرأ حفص
ضم الهاء

قرأ شعبة
بكسر الهاء

(٥)

وفاء شريف

يتقه

(النور ٥٢)

حفص

اسكان القاف
وكسر الهاء
مع القصر

يتقهُ

شعبة

اسكان الهاء
مع
كسر القاف

يتقهُ

(٦)

وفاء شريف

فألقه

(النمل ٢٨)

أرجه

(الأعراف ١١٠ ، ٣٦)

عاصم

اسكان
الهاء

فألقه

ترك الهمز
وإسكان الهاء

أرجه

(٧)

وفاء شريف

فيه مهانا
(الفرقان ٦٩)

يرضه لكم
(الزمر ٧)

حفص

كسر الهاء
مع الصلة

فيه~مهانا

ضم الهاء
مع القصر

يرضه لكم

(٨)

وفاء شريف

ميم الجمع

قبل
ساكن



قبل
متحرك

قرأ **عاصم**

ميم الجمع إذا أتى بعدها
ساكن وكان قبلها هاء مسبوقه
بكسر أو ياء ساكنة
- بكسر الهاء وضم الميم وصلا
- وكسر الهاء وسكون الميم وقفا
نحو **عليهم الجلاء**

وإن كان قبلها غير ذلك
فيضمها وصلا ويسكنها وقفا
نحو: **عليكم القتال، منهم الذين**

قرأ

عاصم

بإسكان

ميم الجمع

إن وقعت قبل

محرك نحو:

عليهم غير

المغضوب

عليهم



باب الهمز المزدوج

إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة

قرأ **شعبة**

بالتحقيق دون ادخال

قرأ بزيادة همزة

استفهام مع التحقيق
في موضع

(١) **ء أن كان** ذا (القلم ١٤)

(٢) **ء امنتم**

(طه والأعراف والشعراء)

قرأ **حفص**

بالتحقيق دون ادخال

واستثني كلمة

ء أعجمي (فصلت)

قرأها بتسهيل الهمزة

الثانية **ء عجمي**

قرأ كلمة **ء امنتم** في

طه والأعراف والشعراء

بهمزة واحدة على

الإخبار **ء امنتم**

إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة

- * قرأ عاصم بالتحقيق دون ادخال
* قرأ شعبة بزيادة همزة استفهام مع
التحقيق في المواضع التالية
- (١) أَنِنَا لِمَغْرَمُونَ (الواقعة ٦٦)
 - (٢) أُنِّنِكُمْ لَتَأْتُونَ (الأعراف ٨١)
 - (٣) قَالُوا أَأُنِّ لَنَا لِأَجْرٍ (الأعراف ١١٣)



إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة

- * قرأ عاصم بالتحقيق دون ادخال
* أَوُنَّبِكُمْ ، أَعُلَّقِي ، أَعُنْزَل

الاستفهام المكرر

معناه أن يتكرر الاستفهام في سياق قرءاني
واحد وتجتمع همزة الاستفهام
مع همزة قطع مكسورة
مثال (أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)

القاعدة

قرأ عاصم بالاستفهام في اللفظين
استثنى حفص موضع العنكبوت
فقرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني
وقرأ شعبة على أصله بالاستفهام في الموضعين

موضع العنكبوت

وَلَوْ طَآءُ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (28) **أَإِنَّكُمْ** لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
وَتَقْتَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ

الهمزتان من كلمتين

هما همزتا القطع المتتابعتان أولهما في آخر
الكلمة الأولى والثانية في بداية الكلمة الثانية
القاعدة

قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين المتفقتين في الحركة
والمختلفتين في الحركة وصلا

تفئ إلى ، جاء أمة ، نشاء إلى

جاء أحدكم ، السماء إن ، أولياء أولئك

نشاء أصبنا ، السماء آية

وفاء شريف (١٣)

باب الهمز المفرد

هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله

القاعدة

قرأ الإمام عاصم بتحقيق الهمز المفرد
إلا في مواضع مخصوصة

التناؤش

قرأ **شعبة** بالهمز

التناؤش

وقرأ **حفص** بالواو

اللؤلؤ

قرأ **شعبة** بإبدال الهمز
الأول الساكن المعرف
والمنكر

اللؤلؤ

وقرأ **حفص** بتحقيقها

ترجى (الأحزاب)

قرأ **شعبة** باثبات الهمزة المضمومة

وقرأ **حفص** بالابدال (**ترجى**)

موصدة (البلد)

قرأ شعبة

بإبدال الهمز

وقرأ حفص

بتحقيقها

مؤصدة

هزواً ، كفواً

قرأ شعبة

بالحمز

وقرأ حفص بإبدال

الهمزة واوا

هزواً ، كفواً

قرأ عاصم

يأجوج ومأجوج

بالحمز

باب السكت

تعريف السكت

هو قطع الصوت على الحرف
زمنًا يسيرا - دون زمن الوقف - بدون تنفس

ورد السكت في رواية حفص في ست مواضع منها
أربعة واجبة واثنان جائزة

السكتات الجائزة عند عاصم

(١) بين الأنفال وبراءة

(٢) ماليه * هلك
الحاقة (٢٨ ، ٢٩)

يجوز فيها وجهان
الإظهار مع السكت
الإدغام بدون سكت

السكتات الواجبة عند حفص

(١) عَوْجًا * قَيْمًا (الكهف ٢-١)

(٢) مَرَقْدِنَا * هَذَا (يس ٥٢)

(٣) بِل * رَانَ المطففين (١٤)

(٤) مِنْ * رَاقِ الغيامة (٢٧)

باب الإظهار والإدغام

تعريف الإدغام

هو إدغام حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا كالثاني

وينقسم الإدغام إلى قسمين : صغير ، كبير

دال قد

أظهرها عاصم عند
حروف الجيم والذال
والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والظاء

وأدغمها في:

الدال : قد دخلوا
التاء : قد تبين

ذال إذ

أظهرها عاصم عند
حروف التاء والجيم
والدال والزاي والسين
والصاد

وأدغمها في:

الذال : إذ ذهب
الظاء : إذ ظلموا

باب الإظهار والإدغام

لام هل وبِل

أظهرها عاصم عند
حروف التاء والثاء والزاي
والسين والضاد والطاء
والظاء والنون

وأدغمها في:

اللام : هل لَكُمْ
الراء : بل لَا تَكْرَمُونَ
بل رَبِّكُمْ

تاء التأنيث

أظهرها عاصم عند
حروف التاء والجيم
والزاي والسين والصاد
والظاء

وأدغمها في:

التاء : فما رَبِحْتَ تِجَارَتَهُمْ
الداال : أَجِيبْتِ دَعْوَتَكُما
الطاء : فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ

حروف قربت مخرجها

لم يدغم من الحروف التي قربت مخرجها من كلمتين سوى
يلهث ذلك (الأعراف) ، اركب معنا (هود)

وأدغم القاف في الكاف من (نخلقكم) إدغاما كاملا على
الأصح ، والوجه الثاني الإدغام مع ظهور صفة الاستعلاء
في القاف

باب الإظهار والإدغام

الإدغام بغنة

أدغم عاصم النون
الساكنة والتنوين مع الغنة
في **النون، الياء، الواو الميم**
وأدغم بدون غنة عند حرفي
اللام والراء

الإظهار

أظهر عاصم
النون الساكنة والتنوين
عند أحرف الحلق الستة
الهمزة والهاء والعين
والحاء والغين والخاء

الميم الساكنة

قرأ عاصم بإظهار الميم
الساكنة عند أحرف
الهاء
ماعداء الباء والميم

فأخفاها عند الباء
نحو : هُم بِهِ
وأدغمها عند الميم
نحو : ولكم ما كسبتم

الإقلاب والإخفاء

قرأ عاصم بقلب النون
الساكنة والتنوين ميمًا عند
الباء وأخفاهما عند باقي
حروف الهجاء

يس والقرءان ن والقلم

قرأ شعبة بالإدغام مع
الغنة وقرأ حفص بالإظهار
أدغم شعبة الذال في التاء
في اتخذت وبابه

باب الإدغام الكبير

إذا التقى حرفان متحركان متماثلان
أو متقاربان أو متجانسان
قرأ عاصم بالإظهار وجها واحدا
نحو: الناس سكارى، ينفق كيف

القاعدة
العامّة
للإمام
عاصم

الاستثناءات

ماليه هلك (الحاقة)

قرأ **عاصم** بوجهين :
(١) الإدغام ... ماليهك

(٢) الإظهار مع سكتة
لطيفة وصلا

لاتأمننا (يوسف)

قرأ **عاصم** بوجهين :
(١) **الروم**

النطق بنونين أو لاهما ضعيفة
الحركة والثانية كاملة الحركة

(٢) **الإشمام**

وهو ضم الشفتين بغير إدغام
النون الأولى في الثانية إدغاما
صريحا من غير إسماع صوت
والضم يكون بعد الإدغام مباشرة

مكْنِي (الكهف)

قرأ **عاصم** بنون
واحدة مشددة

(٢٠)

وفاء شريف

باب الفتح والإمالة وما بين اللفظين

أمال شعبة

- أمال **الراء** من فواتح السور (**المر ، الر**)
- أمال **الها واليا** في مريم (**كهيعص**)
- أمال **الحا** من (**حم**) في سورها السبع
- أمال **الطا** من (**طس ، طسم**)
- أمال **الياء** من (**يس**)
- أمال **الطا و الها** من (**طه**)
- أمال الألف وقفا في (**سُوِي** طه ٥٨ ، **سُدِي** القيامة ٣٦)
- أمال الألف من كلمة **أعمى** : (الإسراء ٧٢ الموضعين)
(**أعمى** فهو في الآخرة **أعمى** وأضل سبيلا)
- أمال الألف من كلمة (**جرف هار**) التوبة ١٠٩
- أمال الألف من كلمة (**ونئا**) الإسراء ٨٣ ، فصلت ٥١
- أمال الألف من كلمة (**بل ران**) المطففين ١٤
- أمال الألف من كلمة (**أدراك ، أدراكم**) حيث ورد
- أمال الألف من كلمة (**رمى**) الأنفال ١٧

باب الفتح والإمالة وما بين اللفظين

أمال شعبة

1. **أمال الراء والهمزة** من كلمة (راء) إذا :
 - إذا كان بعدها متحرك نحو (راء كوكبا)
 - وذلك في سبع مواضع .
 - إذا اقترن بها ضمير وذلك في ثلاثة كلمات في تسع مواضع (رءاك ، رءاها ، رءاه) .

2. **وأمال الراء** فقط إذا أتى بعدها ساكن نحو (رءا الشمس ، رءا المجرمون ، رءا الذين) فإذا وقف أمال الراء والهمزة .



أمال حفص

- أمال حفص الألف من لفظ (مَجْرَاهَا) هود ٤١

باب الراءات

ترقق الراء وصلا

1. إذا كانت مكسورة نحو : (يريد)
2. إذا كانت ساكنة بعد كسر يكون من أصل الكلمة نحو : (فرعون) ولم يكن بعدها حرف استعلاء

تفخيم الراء وصلا

1. إذا كانت مفتوحة نحو : (ضرب)
2. إذا كانت مضمومة نحو : (يأتمرون)
3. إذا كانت مسبوقة بكسر ليس من أصل الكلمة نحو : (ارتضى)
4. إذا كانت ساكنة مسبوقة بكسر أو ضم نحو (يرجع ، يرجعون)
5. إذا كانت ساكنة بعد كسر يكون من أصل الكلمة وبعدها حرف استعلاء نحو : (فرقة ، بالمرصاد ، قرطاس ، فرق)

باب الرءاءات

ترقق الرءاء وقفا

1. إذا كان قبلها كسر نحو : (**قَدِر**)
2. إذا فصل بينها وبين الكسر ساكن : (**حِجْر**)
3. إذا كان قبلها ياء ساكنة نحو : (**قَدِير** ، **غَيْر**)

تفخيم الرءاء وقفا

1. إذا كان قبلها ساكن قبله فتح نحو (**النار**)
2. إذا كان قبلها ساكن قبله ضم نحو (**غفور**)
3. إذا كان قبلها فتح نحو (**القمر**)
4. إذا كان قبلها ضم نحو (**النذر**)

باب الراءات



جواز التفخيم والترقيق

1. إذا سكنت الراء قبل ياء محذوفة تخفيفا نحو : (**يسر**) فأصلها يسري ، والترقيق أرجح لدلالته على الياء المحذوفة
2. عند الوقف على (**مصر**) لنا الترقيق والتفخيم والتفخيم أرجح
3. عند الوقف على (**عين القطر**) لنا التفخيم والترقيق ، والترقيق أرجح



باب الوقف على مرسوم الخط

وقف عاصم بالتاء على

هاء التانيث المرسومة بالتاء

وقفا اختياريا أو اضطراريا وهي :

رحمت ، نعمت ، امرأت سنت ، لعنت ، قرت

جنت ، زمعصيت ، بقيت ، فطرت ، شجرت

غيابت ، ابنت ، بينت ، جمالت ، كلمت

وقف عاصم بالتاء على

ياأبت ، مرضات ، هيهات ، ولات ، اللات ، ذات

(أيه) : وقف عاصم بالهاء

(ويكأن ويكأنه) : وقف عاصم على الكلمة بأسرها

(كآين) : وقف عاصم على النون

(أياما) : وقف عاصم على أيا وعلى ما

(مال) : وقف عاصم على ما وعلى اللام

باب ياءات الإضافة

- هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم
- وهي تدور بين الفتح والإسكان
- وتنقسم إلى ما بعدها إلى ستة أقسام :
 1. أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة
(**إني أخاف**) .
 2. أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة
(**أباي إبراهيم**) .
 3. أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة
(**إني أمرت**) .
 4. أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف (**يا عبادي الذين**) .
 5. أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف (**قومي اتخذوا**) .
 6. أن يكون بعدها أي حرف من حروف الهجاء (**وجهي للذين**) .

باب ياءات الإضافة

اتفق الراويان على إسكان الياء قبل همزة القطع
باستثناء

همزة القطع المضمومة	همزة القطع المكسورة	همزة القطع المفتوحة
	(أجرى إلا) في مواضعها التسعة (يدي إليك) المائة (وأمي إلهين) المائة	(معي أبدا) التوبة ٨٣ 
لاخلاف فيها بين الراويين	 قرأ شعبة بإسكان الياء	قرأ شعبة بإسكان الياء 
	 وقرأ حفص بفتح الياء	وقرأ حفص بفتح الياء

باب ياءات الإضافة

اتفق الراويان على فتح ياءات الإضافة قبل همزة وصل
مقرونة بلام التعريف باستثناء :

حفص

(عهدي الظالمين)

البقرة ١٢٤

قرأ حفص بسكون الياء

شعبة

(عهدي الظالمين)

البقرة ١٢٤

قرأ شعبة بفتح الياء

ياءات الإضافة قبل همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف
اتفق الراويان على إسكانها باستثناء :

حفص

(بعدي اسمه) الصف ٦

قرأ حفص بإسكان الياء

شعبة

(بعدي اسمه) الصف ٦

قرأ شعبة بفتح الياء

باب ياءات الإضافة

ياءات الإضافة قبل أى حرف آخر من أحرف الهجاء



- (١) بيتي مؤمنا (نوح ٢٨)
(٢) بيتي للطائفين (البقرة ١٢٥، الحج ٢٦)

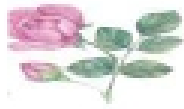
قرأ شعبة بإسكان الياء



- (٣) معي التي ليس بعدها همزة قطع

- (٤) وجهي لله (آل عمران ٢٠)
(٥) وجهي للذي (الأنعام ٧٩)

وقرأ حفص بفتح الياء



- (٦) ولي دين (الكافرون ٦)
(٧) ولي نعمة. (ص ٢٣)
(٨) وماكان لي عليكم (ابراهيم ٢٢)

- (٩) ماكان لي من علم (ص ٦٩)
(١٠) ولي فيها. (طه ١٨٤)

باب الياءات الزوائد

• هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائد

• الفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة :

1. الزوائد تكون في الأسماء والأفعال فقط ، أما ياءات الإضافة تكون موجودة في الأسماء والأفعال والحروف .
2. الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة .
3. الخلاف في الزوائد دائر بين الحذف والإثبات ، والخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان .
4. الزوائد تكون أصلية وزائدة ، أما ياءات الإضافة لاتكون إلا زائدة فقط .

ياءات الإضافة عند الإمام عاصم

ماخالف فيه شعبة حفص	حفص
<p>فما ءاتاني الله (النمل ٣٦)</p> <p>قرأ شعبة بحذف الياء وصلا ووقفا</p>	<p>ياعباد لاخوف (الزخرف ٦٨)</p> <p>حذف الياء وصلا ووقفا</p> <p>-----</p>
<p>ياعباد لاخوف (الزخرف٦٨)</p> <p>قرأ شعبة بإثبات الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا</p> 	<p>حذف الياء من كلمة اتصلت بها ياء زائدة وأثبتها غيره نحو : أشركتمون ، الداع إذا دعان</p> <p>-----</p> <p>فما ءاتاني الله (النمل ٣٦)</p> <p>أثبت الياء مفتوحة وصلا وله في الوقف وجهان الحذف والإثبات</p>